

Distr.
GENERAL

A/52/908
S/1998/406
19 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون

البنود ٢٨ و ٨١ و ٩٧ و ٩٨ و ١٥٢ من جدول الأعمال
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطية
الجديدة أو المستعادة
صون الأمن الدولي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لأذربيجان، وتركيا، وجورجيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إليكم طيه نص الإعلان المشترك الذي أصدره رؤساء أذربيجان وتركيا وجورجيا
عن تنمية علاقات الصداقة، وحسن الجوار، والتعاون بين البلدان الثلاثة بمناسبة احتفالات افتتاح سد
ديرينير في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨ في ترابزون في تركيا (انظر المرفق).

ونرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البنود ٢٨ و ٨١ و ٩٧ و ٩٨ و ١٥٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيلدار ج. كوليف
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

(توقيع) بيتر ب. شخايدزه
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجورجيا

(توقيع) فيولكان فورال
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لتركيا

المرفق

البيان المشترك لرؤساء أذربيجان وتركيا وجورجيا الصادر في ترابزون في تركيا في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨

١ - اجتمع رئيس جمهورية أذربيجان، السيد حيدر أليف، وسفير جمهورية تركيا السيد سليمان ديميريل، ورئيس جورجيا السيد إدوارد شافرنادزة في مدينة ترابزون في تركيا في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨، بمناسبة احتفالات افتتاح سد دريرينير، ونظروا في إمكانية زيادة تعزيز الصداقة، والتعاون، وحسن الجوار بين البلدان الثلاثة.

٢ - وأعرب الرؤساء عن استعدادهم لزيادة تطوير وتعميق العلاقات القائمة للصداقة الخاصة، وحسن الجوار، والتعاون بين جمهورية أذربيجان، وجمهورية تركيا، وجورجيا. وذكروا أنهم ينظرون إلى هذه العلاقات بوصفها عنصرا يتطور وينمو بصفة متزايدة ويحقق السلام والاستقرار، والتنمية الاقتصادية، والتقارب بالاستناد إلى المصالح المتبادلة بين الشعوب في المنطقة.

٣ - وأشار الرؤساء إلى أهمية توسيع وزيادة فعالية الجهود المشتركة، على الصعيدين الإقليمي والدولي، لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكدوا على ما للتسوية السلمية للمنازعات في المنطقة من ضرورة ملحة، بالاستناد إلى مبادئ السيادة، والسلامة الإقليمية، وحرمة الحدود. وأكدوا على ضرورة زيادة فعالية الجهود المشتركة في مقاومة النزعة الانفصالية العدائية وجميع أشكال الإرهاب.

٤ - وأعرب رئيس جمهورية تركيا عن دعمه لتحقيق مبادئ إعلان تبليسي المتعلق بالسلام والأمن والتعاون في منطقة القوقاز (A/51/89، المرفق)، الذي وقعه رئيسا جمهورية أذربيجان وجمهورية جورجيا.

٥ - وأكد الرؤساء على أهمية التعاون الاقتصادي المتزايد فضلا عن الجهود المشتركة المبذولة لإعداد وتحقيق مشاريع إقليمية واسعة النطاق. وإذ أكدوا على الأهمية التي يعلقونها على إيجاد ممر لنقل الطاقة من الشرق إلى الغرب، يعبر القزوين والقوقاز، وهو الممر الذي قدروا أنه يشكل أحد الطرق الرئيسية لنقل موارد الطاقة من حوض بحر قزوين، أعرب الرؤساء عن استعدادهم لاتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ المشاريع المتصلة بنقل النفط الأذربيجاني عبر الطريق الذي يربط باكو وتبليسي وسيهان، ونقل الغاز الطبيعي لحوض بحر قزوين إلى تركيا عن طريق أذربيجان وجورجيا.

٦ - وأكد الرؤساء على أهمية تطوير الممر التاريخي للحريز، وممر النقل بين أوروبا والقوقاز وآسيا المسمى TRASECA، فضلا عن تعجيل بناء الخط الحديدي بين كارس وتبليسي، وهو عنصر له أولوية كبيرة بالنسبة لهذا الممر.

٧ - وأكد الرؤساء على أهمية الجهود المشتركة الرامية إلى حماية البيئة، بما في ذلك البحر الأسود والمضائق التركية، والنظم الايكولوجية العابرة للحدود.

٨ - ولاحظ الرؤساء بارتياح أن منطقة التعاون الإقليمي للبحر الأسود دخلت مرحلة جديدة للتنمية، وأن تحولها إلى منظمة دولية إقليمية سيساهم على نحو لا شك فيه في تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان حوض البحر الأسود.

٩ - ووافق الرؤساء على اتخاذ خطوات من شأنها أن تقرب في المستقبل بين بلدان منطقة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وبلدان حوض بحر قزوين، ومن شأنها أيضا أن تمكّن من تعميق التفاهم المتبادل، ومن ثم الثقة والاحترام المتبادلين بين شعوب المنطقة.

— — — — —